ورأيتُ الجميلَ غيرَ جميلٍ ليس يرتاحنى ولا يَزدهينى
ودعوتُ الصِّبا جنوناً وحُمقاً مرضاً فى ثياب عقلٍ رزينِ
وسئمتُ الكفاحَ فى غيرِ سلمٍ مُستكيناً لمطمحٍ مُستكينِ

عبد الباقى ابراهيم

يا نيـــل!

(نظمت لمناسبة ثورة النيل بفيضانه هذا العام)

يا نيلُ ! رفقاً بالبلادِ وكنْ لها عوناً ، فمصرُ ترى السعادةَ فيكَ
خَفِّفْ يربكَ مِن تدفّقك الذى يدنو بها نحوَ الهلاك وشيكا
وارفق بمن بك هللوا واستبشروا وبحسنك افتتنوا ، وكم عبدوكَ
فلمَ العداء تصبّه فى قسوةٍ وتُريق ماءك مهلكاً واديكَ ؟
ماذا جنته كنانةُ الدنيا على وحى الجمال ؟ لعلهم ظلموكَ ؟ !
فاقبلْ نداءاً صارخاً مِن أمةٍ غرقى ترى كلَّ السعادة فيكَ !

حكمت مُبارَة

أنشودة الصباح

كواكبُ الليل قد ملّت من الأرقِ فبادرت تختفى فى معبد الأفقِ
ترى السماء التى انشقّت دُجنتها سوداء قد برزت فى ثوبها المَشِقِ

كأنما الليلُ قد شابتْ ذوائبُه ... وعن قليل يُخلّى رُفقةَ الغسقِ
اذا الصباحَ انجلت أنوارُه شرعَ الطـ ... ـيرُ المسبّحُ فى تغريده النسقِ
لاحت مخائلُه بين السماء كما ... لاح النغامُ على موسومةِ الحرقِ
واستيقظ الطيرُ فى أوكارها وبدتْ ... تسرى نسيمُ الصبا فى كل منخرقِ
وصادت الشعراء الفائقون إذاً ... أوابدَ الشعر لم تُدْرَك ولم تطقِ
ما أطيب الوقتَ إذ سار الحدوج بنا ... بين الاكام نحاكى السفن فى الغدقِ
وخلّت الطير أوكاراً لها ومضت ... الى المشارب وُحداناً وفى حلقِ
حتى استوت بعد ما جاءت على نهر ... عُوجَ الحناجر نحو السلسل الدفقِ
تَبُلّ من فرحٍ أجسامَها وبها ... ظِمأ فتنفضها كالشادنِ الحرقِ
اذا ارتوت كلها طارت مغرّدةً ... ما بين مختلف منها ومتفقِ
كأنما الطير فى تغريدها فِرَقٌ ... قد أسكرت بخمورٍ أُرهقت عُتُقِ
الى رياض بدتْ تهتز من بللٍ ... بسامةٍ طلةٍ منشورةِ العبقِ
بها غذاها امتطت ريح الصبا وسرت ... تحيى القلوبَ التى ماتت من القلقِ
إن هزتِ الريحُ قضباناً لها بلل ... يصافح البعضُ بعضاً ثم يعتنقِ
كأنها راكعات فى تمايُلها ... وتاليات خشوعاً سورةَ الفلقِ
والنرجسُ الغضُّ يرنو نحوها عجباً ... والوردُ يَطلع من أكمامه النسقِ
حمرٌ ملابسه صفرٌ ترائبه ... خضرٌ عرائشه يفترّ بالأنقِ
كأنما قطرات الطلّ فى خُضرٍ ... كواكبٌ طلعت فى أول الغسقِ
يا ربِّ فُضّ ختامَ النوم إذ نعستْ ... كواكب الفلك الدوّار من أرقِ
يا راقدَ الليل حتام الرقادُ وقد ... مدّ السّنا عنقه من كُوّة الأفقِ
قم واستقم واعبد الله الذى خلق الـ ... ـأشجار من حبةٍ والانسَ من علقِ
أليس يسجد لله الرياحُ مع الـ ... ـأشجارِ قانتة من أبدع الطرقِ؟
ألستَ تسمع ما قال المؤذّن فى ... تأذينه بكرةً للنائم الحبقِ ؟!

الهند :

السيد نبي الحيدر آبادى

(استاذ اللغة العربية بالكلية البلدية بحيدرآباد)

(نشكر للاستاذ الشاعر الفاضل ما وجّهه مع قصيدته الى «أبولو» من اطراء عظيم نعتذر عن نشره ، وحسبنا أن نرى من أعلام الأدب فى العالم العربى مثل هذا التقدير لخدماتنا للعروبة ولغتها الشريفة وهذا الاجماع على المستوى العالى لتحرير هذه المجلة وشعرها — المحرر) .

صدى النور

النورُ ؟ ما النورُ ؟ وما ضلالُه ؟ وما الهدى ؟
إنّ الحياةَ كلها لذلك النور صدى !
فالسّحرُ فى الأجفان نو رٌ قد سجا واتّئدا
والبلبلُ الشّادى سَنى غناؤه اذا شدا
وظلمةُ الليل سَنى لراهب تهجّدا
وقبلةٌ من وجنتيـ ـك إن هما تورّدا
أو فيكِ ! وهو منهلٌ يظمىء مَن قد وردا
والماء نورٌ ، واذا لم يَكُ ما بَلّ الصّدى !
والشعرُ نورٌ فى النهى من قبل أن يُرَدّدا
والنورُ خمرٌ يُسكر الرُّوحَ العميدَ أبدا
النورُ ؟ ما النورُ ؟ وما ضلاله ؟ وما الهدى ؟

العوضى الوكيل

نور القمر

يا بدرُ نورُكَ حالمٌ فوق الزروع الحالمهْ
يبدو رقيقاً ساهماً كالروح تبدو ساهمهْ
وكأنه إشعاع أحـ ـلام النفوس الواجمهْ

« • »

يا بدرُ أصغِ الى الجدا ول بالخرير مثرثرهْ
واسمع صلاة النحل والقطن المفتّحِ والذّرهْ
يُنشدنها زلفى لنو رك فى الليالى المقمرهْ

« • »

أجلْ به أنفاسَ حُو ... رٍ فى الجنان نواعسِ
فيهِ ضريرُ جداولٍ ... وبهِ عبيرُ فرادسِ
وحفيفُ أجنحةٍ مرفرفةٍ وسيحةُ حارسِ !

« • »

يا بدرُ يا قوتَ المشا ... عرِ والقلوبِ الجائعهْ
أتراك نافذةً رنتْ ... منها الغيوبُ الرائعهْ ؟!
وسناك أحلامُ الملا ... ئكِ فى الطبيعةِ شائعهْ

« • »

كم مِن طيوفٍ أيها القمـ ... ـرُ المطلُّ على الفضاءْ
فى نورك الوسنان تر ... قص أو تثرثر بالفناءْ
مَن ساقها منْ عالم الـ ... أرواح فى هذا الضياءْ ؟!

« • »

ما أشبه الجوَّ الذى ... فى خاطرى بجوائكا !
حتى كأنى ناظرٌ ... فى ضوئه لضيائكا
يا هل تراه وذيلةً (١) ... عكستْ جمال فضائكا ؟!

« • »

يا للطبيعة ! فهى خا ... فية المرائى والسَّنى !
وكأنما هى تحلم الـ ... ـذِّكرَ الجميلة والمُنى
والنورُ ذلك رفَّ فى ... أحلامها واستوطنا !

« • »

يا للطبيعة ! فهى أجْـ ... ـملُ ما رأت عينانِ
كم تشعر الروحُ الحز ... ينُ بألفةٍ وحنانِ

(١) مرأة.

وتضمه ضمّ الحبيـ بة للحبيب العـانى

* * *

إنى لفرط تعلقى بجمالها المتألّقِ
شمشعتُ فيه تألمى وأذبتُ فيه تحرُّقى
ورويتُ روحى من ثما له كأسه المترقرقِ

* * *

وتخذت منه معبداً لتبتلى وتصوُّفى
يقضى به أيامه وحياته القلبُ الوفى
فى عُزلةٍ عن ضجة الـ دنيا التى لم ترأفِ !

أحمد صخر

على ضفاف الغدير

دُميةٌ أنتَ من جمالٍ وفتنه حار فى حُسنك العبادُ وتاهوا
صاغك اللهُ للمحاسن جنّهْ فاستقى الكونُ من جداك حُلاهُ
لستَ كالناس من ترابٍ وماءٍ أنت من ريقةِ الخلودِ خُلقتا
فيك ما فيه من طلاً وضياءٍ غير أنَّ الخلود جاد وذُدْتا

« • »

ها هو الماء باسمٌ لك يرنو فى حنوٍّ ونشوةٍ واشتياقِ
أسكرته قسامةٌ لك تعنو لبهاها القلوبُ فى الأعماقِ

« • »

يا إلهَ الجمال هيّجتَ وجدى وقليلٌ علىّ إنْ ذبتُ وجدا
أنت رمزُ الكمال فى الحسن عندى وفؤادى من المشاعرِ قدّا
ما أُرانى لوصفِ حسنك أهلا أنت جاوزتَ فى الفتون الشموسا
كلُّ قلبٍ رآك ينشد : مهلا ! قد تفرّدتَ فاستلبتَ النفوسا !

* * *

أنظرى الماء خافقاً يتمنى يا مُنى القلب أن تَنُضَّ إزارك
وانظر القوم حانقين عليه عند ما ضمَّ فى العباب عذارك
حولك الناس مطرقين خشوعاً فى ذهول وغبطةٍ من جمالك
يلفظون النفوسَ وهى مَراثٍ لقلوبٍ تحرّقتْ من دلالك

* * *

يا خليلىَّ لا تبينا فانى شاردُ اللبِّ للمحاسن صادى
ودعانى ولا تلوما فعينى لم تمتّع بحسنه ، وفؤادى
أوفسيرا وخليّانى ألبى داعىَ الحسن من ضياء جبينهْ
واتركانى هنا فقد ذاب قلبى وشجانى بخفقهِ وحنينهْ

* * *

خليّانى فقد شقيتُ بقلبى وقبستُ الشجونَ من ناظريّا
ودعانى أذيع فى الكونِ حبى وأروّى الجمال من شفتيّا

محمد عبد الغنى بحيث

الشيخ النائم فى المشرب

(نظمها الشاعر على أثر رؤيته شيخاً نائماً على أنغام الموسيقى فى «كافيه رويال» بمدينة ليون بفرنسا)

سَرَتْ فى صفاء الخمر آياتُ أنغامِ وطارت بنا نشوَى إلى عالمٍ سامِ
وقصَّتْ علينا فى حديثٍ مسامرٍ دَرَى حكمةَ الدنيا أقاصيصَ أعوامِ